

٥١. فتح المجيد - باب ما جاء في الرقى والتمائم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد
ان لا اله الا هو واهشهد ان محمدا عبده ورسوله قال باب ما جاء في الرقى والتمائم - 00:00:00
الرقى جمع رقية. والرقية هي ماذَا؟ دعاء. يعني يقرأ على المريض ما يقرأ على المريض او تسمى العزائم التي تقرأ على المريض وهذه
الرقية قد تكون بالقرآن او باي كلام مباح كما سيأتي ضابطها - 00:00:20
شكوة العزائم؟ نعم. هم يقولون العزائم جمعوا عزيمة. المقصود بالعزائم الكلام الذي يقال. الكلام الذي يقال. وسيذكر هذا التعريف في
الكلام؟ نعم باب ما جاء في الركبة والتمائم وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض -
00:00:40

بالنسبة لي فارسل رسولا الا يبقى الا يبقى في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الربيع والتمائم شرك رواه احمد وابو داود. التمام شيء يعلق على الاولاد - 00:01:00
لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص به بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنهم ابن مسعود رضي الله
عنهم نعم من غير مباح يعني منهم ابن مسعود منهم لأ منهم من المنایم - 00:01:20
ثبت عن عبدالله بن عمرو. نعم. التي تسمى العزائم وقص منه الدليل ما من الشرك فقد رخص به رسول الله صلی الله عليه وسلم من
العين والحمى. والتولة شيء يسمعونه يزعمون انه يحبب المرأة - 00:01:40
زوجها والرجل الى امرأته. وعن عبدالله بن عندما يقولون شيء يحبب الرجل الى زوجته او المرأة الى زوجها. نعم مرفوعا من تعلق
شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذني. ورواه الامام احمد - 00:02:00

رويتي قال قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم يا رویت لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلده او
استنجى برجيع ثابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - 00:02:20
رواہ وكیع وله عن ابراهیم قال كانوا یکرھون التمام کلها من القرآن بغير القرآن. ابراهیم النخعی من تلامیذه بن مسعود ابن مسعود
یقصد انما يقول كان مما یقصد ابراهیم كما سیأتي. یقصد شیوخه من اهل العراق من الصحابة کابن مسعود. نعم. فکانوا یکرھونه
والقراءة عند السلف کراهة ماذَا - 00:02:40

تحريمية. اه. يعني اقرار تمام من القرآن وغير القرآن يعني. وغيره؟ نعم. الشرح اي ما جاء في الروق والتمائم اي من النهي ما ورد عن
النبي صلی الله عليه وسلم وعن السلف في ذلك. قال المصنف رحمه الله تعالى في - 00:03:00
عن ابی بشیر الانصاری انه كان مع النبي صلی الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقى في رقبة بغير قلادة من رطب
او قلادة الا خدعت نشر هذا الحديث في الصحيحين. قوله عن ابی بشیر بفتح اوله وکسل المعجمة. قيل اسمه قيس بن عبيد -
00:03:20

وقال ابن عبد البر لا يوقف له على اسم صحيح ولا صاحب شهد الخندق ومات بعد الستين ويقال انه جاوز المئة. وهو
صاحب شهد الحجر ومات بعد ستين ويقال انه جاوز المئة - 00:03:40

قوله في بعض اسفاره قال الحافظ لم اقف على تعينه. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة. روى ذلك الحارت ابن ابي اسامة كما في مسنده قال الحافظ قوله الا يبقى بالمسماط بالتحية والقاف المفتوحتين - 00:04:00

وقلادة مرفوع على انه فاعل. الوتر بفتحتين واحد تعرفون الوطن؟ الذي يوضع فيه السهم. السهم الوتر يوضع فيه السهم. نعم وكان اهل الجاهلية اذا اذا اخلوقي اخلوقي اصبح قدیما لقد اخلوقي الثوب اي اصبح - 00:04:20

قدیما كانوا يدخلون الوتر الوتر الذي في القوس من يعلقون في رقبة البعير كما يفعلون الان في ماذا وفي الحديدة القديمة. الحذاء القديم. بدون حذاء قديم بلاش ماذا؟ حذاء قديم - 00:04:50

في السيارة يعني. او يلبسون الولد يدخل في هذا ماذا ايضا؟ حتى يدخل في هذا ماذا؟ يدخل في هذا بث الولد ثياب قدیما في ايه قدیمة. يظن ان اللمسة والثياب القديمة ماذا؟ سيدفع العين عنه يعني. سيدفع العين عنه. نعم - 00:05:10

السيارة القديمة يدعون فوقها سقف يعني. سقف البيت؟ اه. عنده نفس الشيء. يعني التمام تختلف باختلاف الناس والاعراف هذا امر لا حد كل من وضع شيئا واعتقد انه يدفع عنه العين مثلا او يجب له نفعا او يدفع عنه ضرا. فده من الشرك؟ نعم. يشبه المبني قبله.

ماذا - 00:05:30

جيد. هذا باب يجب باب الذي قبله. لكن تفصيلي الذي قبله. الذي قبله تكلم عن ماذا؟ من الشرك لبس الحلقة والخيط لبس الحلقة والخيط هذا الاول واحد من انواع ماذا؟ المقصود هو التمام. اما هنا يتكلم عن ماذا؟ الرقى والتبادل. فهمت؟ هذا فيه تفصيل - 00:05:50

الذي قبله. نعم. يعني كان من الممكن ان يجعلهما ماذا؟ نعم. بابا واحدا ويجمع النصوص التي في بابين في باب واحد. لكن لعدم التطوير لعل مقصود المؤلف كما قال بعض الصراح عدم التطوير بذكر كل النصوص لانك تجد ابواب كتابة تقاربية في الحج.

عدم التطوير بذكر كل مقصود في ماذا؟ في باب واحد. فقال - 00:06:10

ما على بابين. نعم! قوله وكان اهل الجاهلية اذا الوتر الوتر ابدلوا بغيره وقلدوا به الدواب اعتقادا منهم انه يدفع عن الدابة عين. قوله او قلادة الاقطعت معناه ان الراوي - 00:06:30

لا شك ان قال شيخه قلادة من وتر او قال قلادة واطلق ولم يقيد. وهذا يدل على ماذا فماذا يدل هذاؤ على دقة الرواية في ذكر الفاظ الحديث انهم كانوا حريصين جدا مع ان المعنيين متقاربان. يعني ما المانع ان يكون قلادة او قلادة من - 00:06:50

فهمت؟ ما الفرق بينهما؟ ان القلادة كل ما يقلد في العنق. كل ما يوضع في العنق. قد تكون من وتر او من اي شيء اخر يعني نعم ويفيد الاول ما روی عن ما لك انه سئل عن القلادة فقال ما سمعت ما سمعت - 00:07:10

الا في الوطن. قل يا ابي داود ولا قلادة بغير شك. قال البلجي في شرح السنة تأول ما لك امره عليه السلام بقدر القلائد على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشددون تلك الاوتار والتمائم والقلائد - 00:07:30

عليها القوة يظنون انها تعصهم من الافات فهاتهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيء. قال ابو عبيد كانوا يقلدون الابل في اوتار لثلا تصيبها - 00:07:50

فامرهم النبي صلى وسلم بازتها اعلاما لهم بان الاوتار لا ترد شيئا وكذا قال ابن جوزي وغيره. قال الحافظ ويؤيده حديث عقبة بن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك انتهى - 00:08:10

يدعون الكأس مع الماء وهذا يعني ويضعون فيه ثلاث اربعة يأتي بشكل اصابع عين يقوّل اصابع عين وعد اثنين او ثلاثة او هناك المرأة تحبك عن عشق هذا كله من سحرة او من من الكهنة - 00:08:30

الدائم بالغيب الذي يفعل هذا كاهن يدعي علم الغيب ويدعي علم الغيب كفر. ولكن عندهم يأتون بالحبل بهذا الاصبع الى مرفق اول وثاني اذا يختلف الثاني بالاولى بقاسي يقول هذا عين او شيء كل هذا كل هذا من الكهنة. لأن هذا فيه الداعي علم الغيب. من ادراء انه

- 00:08:50

ان هذا دليلا على على انه اصابه عذاب اخر الاشياء عندنا مرأة تعالج الناس بتاريخ العيش يعني عش خبز. تدع العش دائري كبير

ووضع عش كبير. في وسطه الدائرة يفتح. ثم سريع - 00:09:10

يدخلوا الخبز يعني الخبز يعني يخرجه تعالجه سحرة سحر كل هذا من الكذب والكلام اسباب للتربوت. كونا ولا شعا. كما قال والتمائم والقلائل ويعلقون عليها العوذ. العوذ جمع تعويذة والتعويذة هو ما يعود به الانسان. هناك تعاويذ معنى تعاويذ؟ هناك تعويذ شرعية وتعويذ شركية. ما هي التعويذ الشرعية - 00:09:30

القرآن المعوذتان لأن التعويذ من العوذ والعوذ هو ماذا؟ اللجوء والطلب للحفظ. أما التعويذ البدعية كالتمائم. يعني التمائم يصح تسميتها ماذا تعاويض واصحابه يسمونه هكذا. اصحاب التمام يسمونها ماذا؟ يسمونها تعاويذ. يسموها التمام تعويذا. لا تعويذ من الشر يظنون هذا يعني - 00:10:00

فالعود معناها التعاويذ يعني مشعوذ مشعوذ؟ لا. المشعوذ من شعوذة. شعوذة غير عوذة. لا يختلف. المشعوذة الذي يدعى الامور التي ليس عليها دليل. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ربه - 00:10:20

رواه احمد وابو داود. الشرح وفيه قصة ولفظ لابي داود. عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان فقال ما هذا؟ قلت خيط. قالت قالت فاخذه ثم قطعه ثم قال - 00:10:40

هل انتم ال عبدالله الاغنياء؟ الاغنياء عن الشرك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتي ولدت شرك فقلت لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي. فاذا ربي سكت. فقال عبدالله انما ذلك عمل - 00:11:00

كان ينفقها بيده. فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء. شفاء لا يغادر البأس. البأس الشدة والمرض. نعم. رب الناس - 00:11:20

فهذا فيه توسل بماذا؟ وبالتوسل بالربوبية. ما مناسبة التوسل بالربوبية؟ لأن الرب هو الذي ينفع ويضر رب الناس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك. لا شفاء ينفع العبد الا شفاء - 00:11:50

عز وجل الانسان لا يشفى. شفاء لا يغادر سقما. ما معنى لا يغادر؟ ليبني. غادر يعني ماذا؟ ابقى سقما يعني ماذا طلبة شفاء لا يبني مريضا. يعني دعا الله بالشفاء التام. بالشفاء التام. فان الشفاء قد يكون ناقصا. يذهب عنك شدة المرض - 00:12:10

وتبقى خفته مثلا. لكن لما قال شفاء لا يغادر اي لا يترك. وحضرناه فلم نغادر منهم احدا ولن نترك منهم احدا. فليغادر النبي على ماذا ليترك سقما اي مريضا. نعم. ورواه ابن ماجة وابن حبان - 00:12:30

قوله ان المصنف هي التي تسمى العزائم. وقص منه الدليل ما خلا من رسول الله صلى وسلم من العين والحمى. يشير الى ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله. واما اذا لم يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته واياته والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حسن جائز - 00:12:50

مستحب. قوله فقد رفس به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما تقدم في باب من حقق التوحيد. وكذا رقص في الرابط من غيرهما كما في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي - 00:13:20

علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. هذا حديث اصل في باب الرقية. من يستفاد منه ماذا استفاد من هذا الحديث؟ ان نحن في ركن يسقط بالتجارب؟ اه بالتجربة. يعني هم كانوا يرقون اريات رقم كنا نرقى بها في - 00:13:40

الجاهلية في الجهة قبل الاسلام. كانوا يلقون بكلام مباح فيه دعاء مثلا. نعم. في الجيل قبل الاسلام كانوا يتمسكون بالدعاء ويتبعدون فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له ان الرقى من باب التعبد والاصل فيها التوقيف انما قال ماذا؟ اعرضوا علي رقاكم يعني - 00:14:00

قولوا لي ماذا كنتم ترقون في الجاهلية؟ بماذا كنتم ترقون؟ لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فالاصل في الرقية ماذا؟ الاصلاح ان من باب التداوي. والتلاوة الاصل فيها انها مباحة. لا تقل مثلا شخص يقول لك لو كان عندك صداع فاقرأ آية الكرسي عشر مرات -

هادا بدعم جاهز. لا تقل لي ادبك التعبد وما الدليل؟ قل لا تحتاج الى دليل. عموم الحديث لو ثبت لو ثبت بالتجربة اية الكرسي مثلا على هذا المرض تكون سببا للشفاء خلاص. نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام اجاز الرقية بما كان عنده في الجاهلية من كلام مباح -

00:14:40

فكيف بالقرآن او بالذكر؟ او بما ورد؟ نعم. الحمى يكونوا لدغ ثعبان او الحمى لدغة ذوات السموم العقرب الثعبان كله كل شيء من ذوات السموم. لا يضعها كما يسمى حمى. نعم. احاديث كثيرة. قال الخطابي وكان عليه - 00:15:00 السلام قد رقي ورقيه وامر بها واجازها فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله تعالى فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكرامة والمنع فيما كان منها بغير لسان العرب فانه ربما كان كفرا او قوله يدخله الشرك. قلت من ذلك ما كان على - 00:15:20 الجاهلية التي يتعداها وانها تدفع عنهم الافاق ويعتقدون ان ذلك من قبل الجن ومعونته وبنحو هذا ذكر الخطابي وقال شيخ الاسلام كل اسم مجھول فليس لاحد ان يرقى به. فضلا عن ان يدعوه به ولو عرف - 00:15:40

معناه انه يكره الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعارا فليس دين الاسلام. لا انا ما فهمتش الكلام ده. هو يقول ماذا؟ يقول ان جعل الالفاظ الاعجمية - 00:16:00

شعارة ليس لدين الاسلام. يعني بعض الناس يتكلم بالعربية بدون حاجة. يتكلم مثلا بالانجليزية في مخاطبة مع اولاده مع زوجته مع اصدقائه بدون هذا ليس من شعائر الاسلام. ان كان لا يعرف العربية له ان يرقى نفسه بغير العربية. بل الصحيح من اقوال اهل العلم ماذا؟ انه حتى لو كان في الصلاة مثلا - 00:16:20

له ان يدعو بغير العربية. كان لا يعرف العربية. شخص مثلا يريد ان يدعوه. لان بعض اهل العلم منعوا من الدعاء بغير العربية في الصلاة، فلو ان يدعو غير العربية اذا كان لا يعرفها لعموم قول النبي - 00:16:40

عليه الصلاة والسلام. اما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقام يريد ان يستجاب لكم. ولم يمنع من الدعاء بغير العربية. او لم يشترط العبرية. نعرفه يقول قال الخطابي وكان صلي الله عليه وسلم قد رقي. رقي غيره ورقيه. من الذي رقي؟ جبريل رقي وعد -

00:16:50

وامر بها اي بالرقية واجازها. فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكراهة والمنع في كان منها بغير لسان العرب فيكون مكروها. فانه ربما كان كفرا. يعني يقول كلاما غير غير عربي بلغة لا يعلمها. فربما يكون كلاما كفرا لابد ان يعلم معنى ما - 00:17:10

اقول او قوله ادخله الشرك. نعم؟ اذا عادته وشرك؟ ان تعاطى شيء فعله. تعاطى شيئاً فعله نعم وقال السيوطي قد اجمع العلماء على جواز الرقوع عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما - 00:17:30

يعرف معناه وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقبيل الله تعالى. ان تكون بكلام الله باسمائه وصفاته باللسان العربي ما يعرف معنا لا بد انه يكون علينا بالمعنى. ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل بتقدير الله تعالى. طيب هل يشترط في الراقي - 00:18:00

في الراقي ان يكون مسلما؟ نعم. هل يشترط في المرقي ان يكون مسلما؟ لا ممكن يرقى كافرا. لا بأس لا بأس يرقى كما فعل ابو سعيد مع المريض الذي لقاه كان نادرا من العرق واسيوطي هذه الاشعارية. سبطي اشعري صوفي هو عالم كبير - 00:18:20

اللي هو عالم يعني. قال المصنف شيء يعلق على عن العين وقال الخلاني التمام جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وهذا ما سئل عنه لانه لا دافع الا الله. ولا يجد له المؤذيات الا بالله وباسمائه وصفاته - 00:18:40

قال المصنف لكن اذا كان المعلق من القرآن فرق سري بعض السلف وبعدهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود يعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواد تعليق التمام التي من القرآن واسماء الله وصفاته. فقالت طائفة - 00:19:10

ذلك وهو قول عبدالله بن عمرو بن العاص وهو ظاهر ما روي عن عائشة وبه قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحملوا الحديث

على التمام التي فيها شرك. وقالت طائفة لا يجوز ذلك. وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قول حذيفة - [00:19:30](#)
و عمر ابن عامر وابن خكيم رضي الله عنهم وبه قال جماعة من التابعين ومنهم اصحاب ابن مسعود واحمد في رواية في رواية
اختارها كثير من اصحابه وجذب به المتأخرة واحتاجوا بهذا الحديث وما في معناه. قلت وهذا هو الصحيح لوجود ثلاثة - [00:19:50](#)
تظهر للتأول. الاول عموم النهي ولا مخصص للعموم. الثاني سد الذريعة فانه يفتني الى تعليق ما ليس كذلك الثالث مفهوم هذا؟
المفهوم الثاني سد الذريعة لنا بجواز تعليق التنمية من القرآن لفتح هذا الباب في تعليق - [00:20:10](#)
يعلقون غيره باهتمام الشركية يعني. الثالث انه اذا علق فلا بد ان يمتهنه المعلم بحمله معه في حال قدر الحاجة والاستنجاء ونحو
ذلك. الانتهاء عكس الاحترام. خاصة اذا كان هذا القرآن في رقاب - [00:20:30](#)
الصبيان يعلقون تميمة اية الكرسي. سينام عليه سيدخل به الحمام. فهمت؟ هذا انتهاء. عكس احترام. نعم. شف الاولى عموما اقوم
الليل ان الرقى والتمام والتقوى لشرك. التمام شرك. لم يقل التمام من غير القرآن - [00:20:50](#)
ايضا هذا فيه جعل ما ليس سببا سببا. ما معنى هذا؟ ممكن شخص يقول القرآن من اعظم الاسباب الله قال ونزل من القرآن ما هو؟
شفاءه. لكن ليس على هذه الطريقة. ليس بهذه الطريقة. شفاء المعنى انك تقرأ تقرأ تتداربه - [00:21:10](#)
املوا به تقرأ على المريض. لكن ان تعلقه في اوراق هذه الطريقة المستحدثة ليس عليها دليل. نعم وتأمل هذه الاحاديث وما كان
عليه السلام رضي الله تعالى عنه يتبيّن لك بذلك غرية الاسلام. اصول - [00:21:30](#)
اذا عرفت عظيم عظيم ما وقع به الكثير بعد القرون المفضلة من تعظيم القبور واتخاذ المساجد عليها والاقبال اليها بالقلب والوجه
والصرف والصرف جل الدعوات ورغبات ورهبات وانواع العبادات التي هي حق الله تعالى - [00:21:50](#)
اليها من دونه كما قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا اذا من الطالمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو. فيه مفضل يدخل قرن نبيه ثم بعده. قرن النبي - [00:22:10](#)
خير خلق الله. في القرآن اكثر من ان تحصر. قوله والدولة شرك. قال المصنف هو شيء يصنعون يزعمون يسعون ويذعنون انه يحب
المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وبهذا فسره ابن مسعود - [00:22:30](#)
الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاكم قالوا يا ابا عبدالرحمن هذه الرقى والسماء قد عرفناها فما تي ولا قال شيء يصنعه اذا
تحببنا الى ازواجهن. قال الحافظ والتولد بكسر المسنة وفتح الواو واللام مخففا شيء كانت المرأة - [00:22:50](#)
تجلب به محبة زوجها وهو درب من السحر والله اعلم. وكان من الشرك لما يراد به من دفع مضار وجلب المنازل من غير الله تعالى.
التولة نوع من السحر تفعله المرأة لزوجها لكي يحبها. هكذا - [00:23:10](#)
نعم ممكن مثلا آآ تضع له شيئا مثلا تحت الوسادة. يقول لها الساحر ضع يده تحت الوسادة او ضع يده في طعامه مثلا لا هي ليست
نواة معينة. فالدول جنس يدخل تحته ماذا؟ انواع. انواع كثيرة جدا. كل شيء يفعله السحرة يدعون ان هذا الشيء - [00:23:30](#)
يحب المرأة لزوجها او العكس يعني؟ نعم. قال المصنف رحمة الله. كان مثل امرأة تفعل لضرتها سحر حتى تكره زوجها فيها. مثلا.
نعم. هذا يدخل في يسمى سحر الصرف والعطف. فالrtle - [00:23:50](#)
هي سحر العطف. العطف يعني لماذا؟ تحديد. الصرف الابعادي والتکریه هذا. ضرتها زوجته الثانية. او تفعل سحر لهم وحتى اطلقها
واهلا وسهلا رحمة الله وعن ابن القيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذی. شرح رواه ابو داود والحاكم وعبد الله
بن عکیم هو بدم المهملة - [00:24:10](#)
مصورا ويبنى ابا معبد الجنبي الكوفي. قال البخاري ادرك زمن النبي صلی الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع ساحر وكذا قال ابو
حاتم. قال الخطيب سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة - [00:24:40](#)
ذكر ابن سعيد عن غيره انه مات في ولایة الحجاج. قوله من تعلق شيئا من كل اليه التعلق يكون بلا ويكون بالفر ويكون بهما. وكل
هلى اي وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. ومن تعلق بالله وانزل حوانجه به. والتراجا - [00:25:00](#)
اليه فوق وفوق امره اليه كفاه وقرب اليه كلا بعيد وسرب ويسر له كل عسير. ومن اوصلنا الى رأيه وعقله ودوائه وتمامه

ونحو ذلك وكله الله الى ذلك وخذله - 00:25:20

وهذا معروف بالنصوص والتجارب. ولكن لابد ان يعلم ان الدول ليست كالرقي والتبادل. الرقى قد تكون ماذ؟ شرك المال. اصغر واكبر نعم. اذا اعتقد انها سبب وليس سبب هو شرك مات اصغر. اذا اعتقد انها تدفع وتضر في - 00:25:40

اما الدول في الغالب هي ها؟ لماذا؟ ما هو في السحر لانه سحر. ولذلك الشيخ في العقد الاسلام ما ذكر عن السحر لقب السحر. قال ومنه الصرف والعطف. فالعطف يعني اصلا من التوها. لأن العينات تفعل التوة الا اذا ذهبت الى - 00:26:00

الساحر وطلبت منه ان يسهر. لأن هذا قد يكون الشرك الاكبر اذا تضمن الاستحلال الاستحلال السحري. وقد يكون معصية وشرك الازهر. نعم الروايات عن زوجة عبد الله بن مسعود هو انكر عليها اه هذه التمييم ولكن - 00:26:20

يعني رقي فيها فكانت بالقرآن وبالقرآن. لا الظاهر انه كان بالقرآن. الظاهر انه كان بالقرآن فانكر عليه. اذا نقود هذا دليل على عدم جواز الرقية تمام من القرآن. فهمت؟ حصل في الزمن سبحانه وتعالى. اتصل بسعر كمن مشى اليه - 00:26:40

نفس الشيء نفس الحكم لكن مجرد الذهاب للسحر ليس كفر الساحر نفسه كافر. لكن الذي يذهب الى الساحر ليس كافرا الا اذا استحل الا اذا استحل طيب. قال الله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. وقال الامام احمد حدثنا - 00:27:00

القاسم حدثنا ابو سعيد المؤدب حدثنا من سمع عطاء الخرساني قال لقيت وهب ابن منفذ وهو يطوف بالبيت فقلت حدثني الحديث حدث حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز. قال - 00:27:20

نعم واحلى الله تبارك وتعالى الى داود يا داود اما وعزتي وعزتي اما وعزتي وعظمتي لا يقتسم بعد من عبيد دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والارض - 00:27:40

من فيهن الا جعلت له من من ضيفينهن مخرجا. اما وعزتي وعظمتي اما وعزتي وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبدي بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا - 00:28:00

اسباب السماء من يدي واسخطت الارض من تحت قدمي. اسخت الارض من تحت قدمي. اسخت الارض من تحت قدميها وخشفت به الارض. يعني الارض من تحت قدميه لا تكون ماذ؟ لا تكون ثابتة. لا تكون ثابتة ما انا خسفت به الارض يعني - 00:28:20

ثم لا ابالي باي واد هلك. شيء في هزا في مقام الحج يعني؟ نعم؟ في في موقف حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا في موقفي هذا معك. هم. واوجز. يعني وانا واقف معك الان قل لي حدثنا احفظه. واوجز لا تطيل. لا - 00:28:40
كده وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق لغيري اعرف ذلك من نيتني انه ينوي ماذ؟ ان يتعلق بغيري الاقطعت اسباب السماء من يديه. يعني لم تركتم وكلت الى نفسي وساخت الارض من تحت قدميه فلا ارض تحمله نعم ولا سماء تظلله يعني - 00:29:00

الله عز وجل عنه كل اسباب العون. ثم لا ابالي الله يقول ثم لا ابالي لا اهتم. باي اوديتها اي اودية الدنيا هلاك يعني في وادي المال او في وادي الشهوة المحرمة او في وادي الرئاسة طلب الرئاسة او غير ذلك مما يطلبها الناس في الدنيا فهذا اثر يعني من الاسرائيليات - 00:29:30

المنبه كان معروفا دلوقتي عن كتببني اسرائيل فلا بأس بذلكه. قال المصليف رحمه الله تعالى وروى الامام احمد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويث لعل الحياة ستزول البيت وتقبل الناس ان من عبد لحيته او تقليد وترنا او - 00:29:50

دابة او عدم فان مهما بريء منه. والشرح رواه الامام احمد عن يحيى ابن اسحاق والحسن كلاهما عن وفيه قصة اختصرها المصنف وهذا لفظ الحسن حدثنا ابن لهيب سنا عياش بن عباس عن بيتان. قال حدثنا روبيتر بن ثابت قال - 00:30:10

كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى ان احدنا يسير لهم آن النسل والريش. وللآخر القطة. ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:30:40

طيب كان هيقول لك في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما يغنم يعني عندما انت تريد ان

تجاهد اذا اعطيك جبلي لكي تجاهد عليه. واقول لك الغنية بيسي وبينك نصف ونصف - 00:31:00

يجوز حسنا لا يجوز. يجوز يأخذ جمل أخيه على ان يعطيه النصف مما يغنى. فيقول لك ما غنمتم؟ نصفه لك ونصفه لي وله النصف حتى ان احدنا ليطيل له النصب والريش والآخر القلق. السهم فيه ماذا فيه قدر؟ تليفون السهم كده يكون - 00:31:20

والخشب خشبة. نعم. وفيه نصل هو الذي يكون في مقدم السهم الحديد. وفيه ريش الذي يكون في اخر؟ نعم. السهم مثلما الريش هذا ثلاثة اجزاء فيقسمون السهم. هذا من حرصهم على ماذا؟ العدل في الشركة. نعم. والآخر - 00:31:40

والآخر القدر. ثم قال لي رسول الله الى اخره. نعم! هذا اللفظ لفظ ابن لهيئة ضعيف. هذا اللفظ ضعيف. لكن اصل حديث في صحيح البخاري صحيح فيما رواه احمد عن يحيى ابن غيلان حدثني المفضل حدثنا عياش ابن عباس ان - 00:32:00

اخبره انه سمع شيبان كتبان الحديث. ابن دبعة فيه مقال وفي الاسناد الثاني شيبان القطبان قيل فيه مجھول وبقية رجالهما ثقات قوله لعل الحياة ستقول بك فيه علم من علام النبوة فان رویت في عن طالت حياته الى سند ست وخمسين - 00:32:20

من من اعمال مصر اميرا عليها وهو من الانصار وقيل ماذا سند ثلاث وخمسين قوله فاخبر الناس دليلا على وجوب اخبار الناس وليس هذا مختص برويصة. بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما - 00:32:50

نحتاج اليه الناس وجب اعلانه به. فان اشتراك هو وغيره في علم ذلك. فالتبليغ فرض كفاية. قاله ابو زرعة في ابي داود قوله ان من عقد لحيته بحسبان لا غير - 00:33:10

جمع لحى بكسر والضم قاله الجوهرى. قال الصفابي اما نقف عن عقد اللحية فيفصل على وجهين احدهما ما فكانوا يفعلونه في الحرب. كانوا يعقدون لحاهem وذلك من ذي بعض اعاجم - 00:33:30

يفتنونها ويعقدونها قال يفتتنونها يعني يجعلونها مثل الضفيرة. تعرفون الضفيرة؟ مم. هكذا الفتلة ان يدخلوها في بعض ثم يربطها في بعضها. مم. فهمت؟ يزال مثل الحال ثم يربطها في بعضها. هذا فيه تشبه ببعض التشبه بالكافار - 00:33:50

او في فعل اهل الكبر. نعم. قال السعادات تكبرا ووجبا ان معناه معالجة الشعر ليتعقد ويتجعد وذلك من فعل اهل التأنيث. معالجة وحتى يتتعقد او يتتجعد. معالجة الشعر يضع فيه بعض الاشياء. مثل الفجأة خشنة. وهذا كان ممدواحا عنده في الجاهلية - 00:34:10

ان يكون الشعر ماذا؟ خشنا. فقال هذا من فعل اهل التأنيث. لأن كان هذا في زمانهم ممدواحا للنساء فمن فعله من الرجال كان متتشبها النساء. والمعنى الاول هو الازهر العهد الحقيقي يعني. هل فيه شيء؟ لا فيه ليس فيه شيء اذا كان من باب التحسين - 00:34:40

ولسه في تشبه بالنساء. ليتعقدوا مع بعض. يتتعقد يكون خشن. اه خشن. ويتجاهل نفس المعنى وقال ابو زرعة ابن عراقي وال الاولى حمله على عقد الاهل في الصلاة كما دلت عليه رواية محمد ابن الربيع - 00:35:00

وفي ان من عبد ليحيطه في السلام. هذه رواية ضعيفة. قول يا ابو زرعة عقد الحكم في الصلاة ايضا استدل بهذا الرواية الضعيفة. وب الحديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ولاكف شعرا ولا ثوبا. ما

نكتح الشعر؟ يعني ينبت الشعر. يربط شعره - 00:35:20

طلبت الشعر مكرور في الصلاة. نعم ان يجمعه او يشمره. تليفون التشمیر؟ نعم. يثنية. هذا مكرور في الصلاة. مكروره او يربط شعره. يعني بعض الناس يكون عنده شعر طيور فيربطه بحب. هذا ايضا مكروره. نعم. فكان تفسير ابي زرع لكن التفسير الاول اصح.

التفسير الاول هو الاصغر من - 00:35:40

هو رفع البنطلون لو كان طويلا يجب عليه ان يرفعه لأن الصحيح ان الاذبال يحرم. فتزول الكراهة للحاجة. في الصلاة تزول الكراهة ليس مكرورها اجابة طويلة. ام من كان ليس بطيولة لا يرفعه. نعم. انتا نرفع البنطلون - 00:36:00

هنا يدخل في الكارت. لأن الكارت معناه مدى الجمع. يعني بعض الناس عندما يسجد اه. يرفع القميص مثلما. قميصه او يضمه هكذا ما العلة في النهي عن الكفت؟ علتان انه عبث يعني حرقة لا حاجة له. وانه ايضا يمكن من سجود الثوب كله - 00:36:20

عندما تسجد وتترك ثوبك او شعرك يلمس الارض وهذا السجود. وثوبك كله يلمس الارض. بدل ما تجمع القميص هكذا تتركه هكذا فالكل يلبس الارض هذا ايضا نوع من السجود يعني هكذا قال بعض اهل العلم في العلة من الكراهة. لكن قول ابي زرعة مرجوح

الاظهر وماذا - 00:36:40

الذى ذكره الاول انه كان ما كانوا يفعلون في الحرب الى اخره القول اذا هذا المشركون يفعلون فيه ما مضى على ان لا يفعلون ان ادمي كنت شبوك لا لا - 00:37:00

لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا الامر بعينه. بدون النظر؟ هل في مشابهة للمشركين ام لا؟ ان من تقلد واقض فقد لحيته او استنجب الرجل او في الحديث عنه في سواء كان حدث تشبه بالمشركين ام لا؟ يعني مثلاً نعم عندما يأمر النبي عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحى في رواية - 00:37:15

كثيرة تم في رواية اخرى بمخالفة للمشركين باعفاء اللحى. هل لو ان المشركين في زمن من الازمنين اطلقوا لحائهم؟ نقول لا لا تعفوا اللحى مخالفة للمشركين ليست بالتدخل الحكمة ليست وامر بمن - 00:37:35

الذى الذي ذكر ابن العلة؟ لا هنا الحكمة والعتاد شم الكفار ولكن النص نهى عن الامر مطلقاً. نهى عن الامر مطلقاً نعم. قوله تعالى اي جعله قلادة في عنقه او عنق دابته. وفي رواية محمد ابن - 00:37:55

الريع او دفع الادوات الان يريد تميمة. فاذا كان هذا فيم تقلد ودركات مما يتعلق بالاموات وسائلهم قضاء الحاجات وتفسير الكربات وما يترب على ذلك من العبادة التي يستحقها الا رب الارض سوى السماوات الذي جاء النهي عنه وتغليده في الآيات - 00:38:15

كمان. قوله او استنجى برجيع دابة او عظم فان مهما بريء منه. قال النووي اي بريء من فعله وهذا خلاف ونعود كثيراً ما يتأنى الاحاديث بصرفها عن ظاهرها فيغفر الله تعالى له - 00:38:35

هو بريء من الفاعل وفعله فيغفر الله تعالى له. لو يغفر يقول الله غفر الله له يعني. اه. قال البرازيلي دابة او عم فدا مهما بريء منه. قال النووي اي بريء من فعله. من فعله. الاصل نقول بريء من اي دين منه - 00:38:55

واضح؟ هذا تأويل يعني. صرف النضج عن ظاهره. الاصل ان نقول تبراً منه فان مهما على الصلاة والسلام بريء منه اي بريء من ذاته ليس بالفعل فقط بل منه ومن فعله. والظاهر مراد ما المراد من الظاهر؟ التخويف. يعني هذه النصوص المراد منها ماذا؟ تغليظ - 00:39:18

التغليظ فلذلك كان سفيان ابن عيين يقول اقرأ تفسيره. يعني عندما قال بريء منه ظاهر الكفر صحيحة؟ نعم. ظاهر الكفر لكن هذا ليس كفراً مطلقاً في الغالب هو شرك اصغر. لا - 00:39:38

وفي الصحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً لا تستنجوا بالروث ولا العظام فانه زاد اخوانكم من الجن وعليه لا يجزئ الاستنجاء بهما كما هو ظاهر مذهب احمد. فيها خلاف في هذه المسألة. شيخ الاسلام يرى ماذا - 00:39:51

ها من لغاية ما معنى الرجاء او العفو؟ لا تستنجوا بهما ما هما بهما؟ الرجيع والعز، ما هو الرجيع روث الحيوانات. الطاهر كالبقر مثلاً. مروان ثم يأكل لحمه طاهر. ما العلة من عدم الاستنجاء به؟ انك لو استنجيت به - 00:40:11

ستنجسه لو نجسته ستفسد طعام اخوانك من الجن لأن الجن شكوا إلى النبي عليه الصلاة والسلام قلة الزاد. فدعوا الله عز وجل ان يقع في ايديهم رجيع اي غائب حيوان - 00:40:31

او عظم الا عاد لحما. الا عاد لحما. فانت لو استخدمته ستفسد طعام ناس مكلفين هم الجن. فماذا تفعل لا تستنجي بهما. طب لو استنجيت بهما ما حكم ما حكم استنجائه حكم. لا الصحيح مطلوب. لماذا؟ لأن - 00:40:41

هي توجه إلى ذات الريع والعظم. قال لا تستنجوا. وتوجه إلى الاستنجاء. والنهي اذا توجه إلى ذات العمل افاد ماذا بطلانة والشغله سميكة لو صح مع الاتهام والازهر البطلان. فهمت؟ لماذا قال الصحيح؟ قال لأنك ينقى العظم ينقى المحل. لكنه يأتي من جهة أخرى - 00:41:01

اخري انه افسد طعام الجن. فهمت وجه شيخ الاسلام؟ لكن مذهب الحنابلة اظهر في هذه المسألة لأن النهي توجه إلى ماذا؟ الى استنجاء فلن هذا ان الاستنجاء عنه والنهي في البطلان. والنهي يفيد البطلان. على كل حال يعني هذا معنى قوله وعليه على هذا

الحديث يعني ليجزي الاستجاء بهما - 00:41:21

للرجيء والعفو وهو ظاهر مذهب احمد. نعم. يعني هذا يدل على ماذا؟ اخونا يقول هذا حديث فيه دليل على ماذا؟ على طهارة بول وروثها ما يؤكل لحمه لنا دى فيها خلاف بين اهل العلم. نعم الصحيح طهارته مذهب ان الحنابلة لماذا؟ لادلة كثيرة ان الاصل الطهارة وان النبي - 00:41:41

عليه الصلاة والسلام اذن للصحابۃ ان يشربوا من ابوالابل. ولو كان البول نجسا ما اذن لهم ان يتداوى به. لأن نجس له يتداوى به. وايضا هذا الحديث وجه الدلالۃ فيه ماذا - 00:42:14

ان الجن المكفون يأكلونه والجن مكفون بالشريعة. فلو كان نجسا نجسا ما اكلوه يعني؟ نعم وعليه لا يجزي الاستجاب بهما كما هو احمد دارقطني عن ابي هريرة ان النبي ونهى عنه - 00:42:24

يستنجي بعظام او روث وقال انهم لا يطهران. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميم من انسان كان كان كعدل رقبة رواه وكبیر الشرح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك - 00:42:45

ويكون هذا مرسلانا لسعيد التابعي وفيه فضل وقطع التمام لانها شرك ثقة امام صاحب منها الجامع وغيره وروى عنه الامام احمد وطبقته مات سبعة وسبعين ومئة. قال المصنف رحمة الله تعالى وله عن ابراهيم - 00:43:05

كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. الشرح ابراهيم ابن يزيد النخل التخعي يكنى ابا عمران ثقة من كبار الفقهاء. قال المizi دخل على عائشة ولم يثبت له سماع منها ومات سند - 00:43:35

اثنين وتسعين وله خمسون سنة ونحوها. قوله كانوا يكرهون الدماء الى اخر مراده بذلك اصحاب عبدالله ابن مسعود والاسود وابي وايل والحارث ابن سويد وعبيدة وعبيدة السلمان ومصروخ والربيع ابن خسيم وسويد بن غفلة وغيرهم وهم من سادات التابعين - 00:43:55

هذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حکایة اقوالهم كما بين ذلك الحفاذ كالعراق وغيرها. شيخنا نعم هذا عند اهل العلم له حكم الرب ان مثل ذلك لا يقال بالرأي ويكون هذا - 00:44:25

مثلا لأن السعيد التابعي. طيب الأصل ان ما قاله الصحابي مما لا يقال بالرأي او قال امراً غبيباً. ما الذي قاله سعيد ان من قطع القلادة والوتر كان كانه اعتق رقبة. هذا الثواب يعلن بالرأي او بالنقل بالنقل. بالنقل - 00:44:45

فالافتراض يكون لها حكم الرفع. ولكن مرسلي لنا سعيداً تابعيه. ما الذي يكون له حكم الرفع؟ اذا قال هذا كلام ماذا؟ صحابي. وسعيد تابعي. الى ان تهدأ لو ان هذا الكلام قال ابن عباس مثلاً شيخه سعيد لكان هذا حديثاً مرفوعاً لكن لما قاله سعيد كان ماذا؟ موقف مرسلي لان الموسى لما رفعه - 00:45:05

طيب فهمت الكلام؟ فهمت؟ عفوا ويقول دخل على عائشة ولم يسكت له شيء نعم. ما انت سمعت ستة وتسعين ثم يقول خمسون سنة او نحوها. متى متى؟ سنة ستة وتسعين. وله خمسون سنة - 00:45:25

لأ يعني متى سنة ست وتسعين هجرياً؟ هجرياً وعمره اه. وعمره كلها وفيه مساجد الاولى تفصيل الرقى وتفسير الضمائير. الثانية تفسير شيء تصنعه المرأة لتحدي له؟ زوجها فيها والاخ من الشرك يعني ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى - 00:45:45

اليس من ذلك؟ ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء الهيا من ذلك او لا. يكون هناك خلاف بين اهل العلم سبقت له ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. من ذلك الشرك يعني. الوعيد الشديد على من تعلق وتراء - 00:46:25

فضل ثواب من قطع تميم ما من الرق في الدنيا. فالذي قطع قطع القلادة انقطعه من - 00:46:45

كانه انقضهم كما الذي اعتق رقبة انقضه ماذا؟ من الرق في الدنيا. لما كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان من الرق في النار ان يكون آخالدا في جهنم. مثلاً ومن العذاب يعني. لما كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود. عندما يقول يعني كانوا - 00:47:05

كانوا يرونـه يقصد بـكانـه ماذا؟ يقصد قـل للـصحـابة. يغـسل ماذا؟ اـصحابـه. ابن مـسـعـود واصـحـابـه ابن مـسـعـود. نـعـم يـقـصـد اـجـمـاعـ الصـحـابـة
وـخـلـافـ ثـابـتـ يـعـنـي - 00:47:25